

تفسير البحر المحيط

@ 130 @ أنه يقرأ الرحيم الحمد بفتح الميم وصله الألف كأنك سكنت الميم وقطعت الألف ثم ألقى حركتها على الميم وحذفت ولم ترو هذه قراءة عن أحد الحمد □ رب العالمين . .
{ الحمد } الثناء على الجميل من نعمة أو غيرها باللسان وحده ونقيضه الذم وليس مقلوب مدح خلافا لابن الأنباري إذ هما في التصريفات متساويان وإذ قد يتعلق المدح بالجماد فتمدح جوهرة ولا يقال تحمد والحمد والشكر بمعنى واحد أو الحمد أعم والشكر ثناء على □ تعالى بأفعاله والحمد ثناء بأوصافه ثلاثة أقوال أصحها أنه أعم فالحامد قسمان : شاكِر ومثن بالصفات . .

{ □ } اللام : للملك وشبهه وللتملك وشبهه وللإستحقاق وللنسب وللتعليل وللتبليغ وللتعجب وللتبيين وللصيرورة وللظرفية بمعنى في أو عند أو بعد وللإنتهاء وللإستعلاء مثل : ذلك المال لزيد أدوم لك ما تدوم لي ووهبت لك ديناراً { جعل لكم من أنفسكم أزواجا } الجلباب للجارية لزيد عم { لتحكم بين الناس النساء } قلت لك و□ عينا من رأى من تفوق { هيت لك يوسف } { ليكون لهم عدوا وحزنا القصص } { القسط ليوم القيامة } كتب لخمس خلون لدلوك الشمس { سقناه لبلد ميت } { يخرون للاذقان الإسراء } . .
{ رب العالمين } الرب : السيد والمالك والثابت والمعبود والمصلح وزاد بعضهم بمعنى صاحب مستدلا بقوله : % (فدنا له رب الكلاب بكفه % .
بيض رهاق ريشهن مقرع .
) % .

وبعضهم بمعنى الخالق العالم لا مفرد له كالأنام واشتقاقه من العلم أو العلامة ومدلوله كل ذي روح قاله ابن عباس أو الناس قاله الجلي أو الإنس والجن والملائكة قاله أيضا ابن عباس أو الإنس والجن والملائكة والشياطين قاله أبو عبيدة والفراء أو الثقلان قاله ابن عطية أو بنو آدم قاله أبو معاذ أو أهل الجنة والنار قاله الصادق أو المرتزقون قاله عبد الرحمن بن زيد أو كل مصنوع قاله الحسن وقتادة أو الروحانيون قاله بعضهم ونقل عن المتقدمين أعداد مختلفة في العالمين وفي مقارها □ أعلم بالصحيح .